غلطة تعفي لصاً من عقوبة 13 سنة سجن

الجنرال " لي " استسلم وأنقذ البلاد والأرواح ...، واستحق نصباً تذكارياً ضخماً

رسالة أميركا :

محمد قاسم الجرموزي
aljermozi@hotmail.com

أثناء إحدى زياراتي لمدينة ريتشموند عاصمة ولاية فرجينيا استوقفني وبهرني تمثال ضخم جداً للجنرال " روبرت لي " وهو يمتطي حصانه المنكسر... فأخرجت الكاميرا على طول والتقطت عدة صور - احتفظ بهن في ارشيفي الصحافي - وسبب انبهاري هو إنني لم أصدق أن هذا الذي أمامي تمثال لـ " روبرت لي " تعرفون لماذا...!!!؟ الإجابة في السطور التالية :

من زعيم حرب إلى رئيس جامعة..!؟

• هذا التمثال الضخم للجنرال روبرت لي ...ويلاحظ انكسار رأس الحصان تعبيراً عن الاستسلام

الجنرال "روبرت لي" القائد الانفصالي الذي قاد جيش إحدى عشرة ولاية جنوبية قررت حينها(1861م) الانفصال من الاتحاد الأميركي واندلعت حرب أهلية طاحنة بين الشمال والجنوب لعدة سنوات وانتصر جيش الاتحاد بزعامة الرئيس إبرهام لينكن... وانتهت الحرب باستسلام الجنرال "لي" مع جيشه وتوقيع وثيقة الاستسلام الشهيرة (9ابريل 1865م)...وقبل هذا قال : "لم يعد لدي ما أعمله سوى أن أذهب إلى الجنرال قرانت (لتوقيع هذه الوثيقة)... وأفضل أن أموت بدلاً عن موت آلاف الأشخاص"...

هذه الأيام تمر الذكرى الـ 150 سنة على انتهاء الحرب الأهلية ومازال تمثال الجنرال"لي" شامخاً في ولايته (فرجينيا) ولم يحصل أن أحدهم فكر بالقيام بإزالته أو الاعتداء عليه... والسبب انة سجل موقفاً تاريخياً وحاسماً ووطنياً... وكان عند كلمته وسلم إحدى عشرة ولاية إلى الاتحاد الأميركي... ومن حينها أصبحت الولايات المتحدة أكثر قوة وتماسكاً... وعم الخير إرجاء الوطن وانصرف كل واحد في مجال عمله...وبنى الأمريكان اقتصاداً قوياً وتكنولوجيا مذهلة في كل نواحي الحياة... لتتربع أميركا بعد ذلك "فوق القمة".

ويذكر هنا أن الرئيس إبراهام لينكن كان قبل الحرب قد تفاوض مع الجنرال "لي"وعرض عليه منصب قائد جيش الولايات المتحدة ولكن الجنرال رفض وبعدها اندلعت الحرب وراح ضحيتها أكثر من 45 ألف جندي من الطرفين .

وبعد الحرب عمل الجنرال "لي " كرئيس لكلية واشنطن التي سُميت فيما بعد باسمه بعد أن تحولت إلى جامعه ومازالت موجودة إلى الآن .

" جرائم البنوك " تحت التحقيق..!!!؟

تسعى وزارة العدل الأميركية إلى إجراء تحقيقات مع عدة بنوك خلال الأيام والأسابيع القادمة وذلك لتورط هذه البنوك في أعمال مخالفة للقانون والمصلحة الوطنية... وقال إيرك هولدر النائب العام في فيديو نشر على موقع الوزارة (الاثنين) إن الكل تحت القانون وليس هناك أحد أكبر من السجن ...

الأسبوع قبل الماضي أرسلت وزارة العدل تحذيراً لبنك فرنسا للمخالفة التي قام بها وهي كسر القانون الأميركي فيما يتعلق بالحصار الاقتصادي على بعض البلدان ومنها إيران ...، ولهذا فان البنك يواجه غرامة تصل إلى (1.1 مليار دولار).

أيضا بنك سويسرا متورط في مساعدة أميركا على التهرب من دفع الضرائب ...، وفي هذا الخصوص اجتمع يوم (2 مايو) وزير المالية السويسري مع إيرك هولدر النائب العام لمناقشة هذه المشكلة .

وهناك عدة بنوك أخرى متورطة في مخالفات وستواجه عقوبات صارمة... وإذا تم فرض العقوبات في الأيام القادمة فقد يؤثر ذلك سلباً على الاقتصاد الأميركي... وهذا ما تحاول الإدارة الأميركية تفاديه وإجراء التحقيقات بما لا يؤثر على شارع المال .

• بعض البنوك غارقة في المخالفات القانونية وقريبا ستتم محاسبتها

اللص الذي سرق قلوب الناس..!!!؟

بسبب خطأ روتيني في الأوراق لم يتم تنفيذ حكم السجن ضد المتهم مايك اندرسون أحد مواطني ولاية ميزوري ...إذ تم الحكم عليه بالسجن 13 سنة بعد إدانته سرقة أحد مطاعم الوجبات السريعة عام 2000م... وكان منتظر أن يتم القبض عليه وإيداعه السجن... ولكن لم يحصل ذلك... ومرت السنوات حتى تم الانتباه إلى الخطأ والقي القبض عليه العام الماضي وسجنه... ولكنه خلال تلك السنوات عدل من سلوكه وأصبح مواطناً صالحاً... يعمل بشرف ويدفع الضرائب... كما وأنه كان زوجاً وأباً مثالياً إلى جوار أنه كان يقوم بأعمال تطوعيه.. في الحي الذي يقيم فيه مثل تدريب فريق كرة القدم .

وأضافت شبكة فوكس نيوز التي نشرت الخبر (الاثنين) أن الكثير من الناس تعاطفوا معه وطالبوا بالإفراج عنه... وفي هذا الخصوص تم تجميع 35 ألف توقيع .

ولهذه الأسباب وغيرها اقتنع قاضي المحكمة تيري براون واصدر الاثنين الماضي حكماً بإطلاق سراح مايك اندرسون وإعفائه من عقوبة السجن .

• مايك اندرسون مع زوجته وابنته خارج المحكمة بعد إطلاق سراحه يوم الاثنين الماضي